سر صناعة الإعراب

(يا ليتها قد خرجت من فمه ... حتى يعود الملك في أصطمه) .

يروى بضم الفاء من فمه وفتحها فالقول في تشديد الميم عندي أنه ليس ذلك في هذه الكلمة ألا ترى أنك لا تجد لهذه المشددة الميم تصرفا إنما التصرف كله على ف و ه ومن ذلك قوله تعالى (يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم) وقال الشاعر .

(فلا لغو ولا تأثيم فيها ... وما فاهوا به أبدا مقيم) .

وقالوا رجل مفوه إذا أجاد القول لأنه يخرج من فيه ومنه الأفوه الأودي وقالوا ما تفوهت به وهو تفعلت منه كما قالوا تلغمت بكذا